وخبر اتاني جبريل بسفرجلة من الجنة فاكلتها ليلة اسري بي فعلقت خديجة
بفاطمة فكنت اذا اشتقت الى رائحة الجنة شممت رقبة فاطمة قال الائمة
ردًّا على تصحيح الحاكم له انه كذب موضوع على الوضع لان فاطمة ولدت
قبل النبوة فضلا عن الاسرآء • وصح انه صلى الله عليه وسلم جعل على علي وفاطمة
وابنيهما كسآ وقال اللهم هولاء اهل بيتي وخاصتي اذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فقالت ام سلمة وانا منهم فقال انك على خير • وفي رواية
القى عليهم كسآ ووضع يده عليها وقال اللهم هولاء ال محمد فاجعل صلواتك
وبركاتك على ال محمد انك حميد مجيد • وفي الاخرى ان الاية اي انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا انزلت ببيت ام سلمة
فارسل صلى الله عليه وسلم اليهم وجللهم بكسآء فال نحو ما مر • وفي اخرى انهم
جاؤا واجتمعوا فنزلت فان صحتا فهي نزلت مرتين • وفي اخرى ان ام سلمة
قالت له الست من اهلك قال بلى وانه ادخلها الكسآ بعدما قضى لدعائهم
وفي اخرى صحيحة انها قالت يا رسول الله انا من اهل البيت قال بلى ان شآ الله
وفي اخرى ان واثلة قال لما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عليهم
وهم تحت الكسآء قلت وعلي يا رسول الله قال اللهم وعلي وواثلة • وفي
اخرى صحيحة قال واثلة وانا من اهلك قال وانت من اهلي قال واثلة
لمن ارجى ما ارجو قال البيهقي وكانه جعله في حكم الاهل تشبيها
بمن يستحق هذا الاسم لا تحقيقا واشار المحب الطبري الى ان التجليل بالكسآ
لمن ذكر تكرر منه صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة وبيت فاطمة وغيرهما
وبه جمع بين اختلاف الروايات في هيئة اجتماعهم وما جللهم به وما دعى به
لهم وما اجاب به واثلة وام سلمة • وفي اخرى سندها حسن انه اشتمل

علي

على العباس وبنيه بملآة ثم قال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهولآء اهل بيتي
فاسترهم من النار كستري اياهم بملآتي هذه فامنت اسكفة الباب وحوائط
البيت فقالت امين ثلاثا • واقسم عليك بازواجك اللواتي تشرفن بان
صانهن عن النار والنقايص لما صح عنه صلى الله عليه وسلم ان الله لم يزوجه
الا من ستكون معه في الجنة **منك** حال من قولك **بنآ** اي دخولهم وظاهر
كلامه ان من تزوجها ولم يدخل بها لا تحصل لها ذلك الشرف وينبغي تخريجه
على حرمتها على غيره فان قلنا تحرم وهو الاصح حصل لها الشرف او تحل
لم تحصل لها **وهن احدى عشرة** متفق عليهن • ست • قرشيات
واربع عربيات • واسرائيلية • اولهن • **خديجة** تزوجها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد زوجين ولدت لكل منهما ولها يوم تزوجها اربعون
سنة واشهر وله خمس وعشرون سنة عند الاكثرين • وكانت عرضت
نفسها عليه كما مر وهي اول من آمن به من النسآ وفي الصحيحين • ان جبريل
قال يا محمد هذه خديجة قد اتتك باناء فيه طعام او ادام وشراب فاذا
هي قد اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب اي لؤلؤ مجوف لا صخب فيه ولا نصب • **واولاده**
صلى الله عليه وسلم كلهم منها الا ابراهيم • **واختلف** في عددهم وجملة
ما اتفق عليه منهم ستة • **القاسم** ولد قبل النبوة وبه كان يكنى ومات
بعد بنحو سنتين على خلاف فيه واربع بنات • زينب • وهي اكبرهن
وماتت سنة ثمان من الهجرة عند زوجها ابن خالتها ابي العاص بن الربيع
ولدت منه عليًّا كان رديفه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ومات قبل
الاحتلام • وامامة • التي حملها في صلاته تزوجها علي بعد فاطمة رضي الله

عدد أولاد النبي صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University